

أمريكا.. مقاضاة «تيك توك» بعد وفاة طفلتين خنقاً في تحدي التعقيم



سان فرانسيسكو - أ ف ب

رُفعت دعوى قضائية ضدّ منصة «تيك توك» في كاليفورنيا، نتيجة وفاة طفلتين شاركتا في تحدي التعقيم («بلاك أوت تشالنج») الذي يشجّع المستخدم على خنق نفسه حتى الإغماء.

وتتهم الدعوى المرفوعة أمام إحدى محاكم لوس أنجلوس الأسبوع الماضي، خوارزمية «تيك توك» بنشر «عن قصد وبشكل متكرر» مقاطع فيديو عن تحدي التعقيم الذي أدى السنة الفائتة إلى وفاة فتاة تبلغ ثماني سنوات في تكساس، وأخرى في سنواتها التاسعة في ولاية ويسكونسن.

وقال ماثيو بيرغمان، وهو محام في مركز القانون الخاص بضحايا وسائل التواصل، الذي رفع الدعوى ضد المنصة: «عليها تحمّل مسؤولية نشر المحتوى الذي أسهم في مقتل هاتين الفتاتين الصغيرتين». وتابع: «تيك توك استثمرت مليارات الدولارات لتصمّم عن قصد برامج تروّج لمحتوى خطر تدرك بنفسها مدى خطورته، واحتمال تسببه بوفاة مستخدمي المنصة».

وتزعم الدعوى أنّ «تيك توك» روّجت مقاطع فيديو عن تحدي التعقيم لكل من الفتاتين اللتين توفيتا، بعدما خنقنا نفسيهما؛ إذ استخدمت إحداهما حبلاً فيما اعتمدت الأخرى طوق كلب. وسُجّلت وفاة عدد من الأطفال في إيطاليا

وأستراليا ودول أخرى أُعتبرت مرتبطة بتحدي التعقيم. وتُقدِّم «تيك توك» على نشر مجموعة تحديات والترويج لها، وتستند التحديات إلى تصوير المستخدمين أنفسهم، وهم ينفذون أعمالاً معينة تنطوي أحياناً على خطورة كبيرة. ومن بين التحديات، تطرقت المستندات القضائية إلى تحدي كسر الجمجمة (سكال برايكز تشالنج) الذي يركل فيه شخصان رجلي ثالث أثناء قفزه، ما يؤدي إلى وقوعه. وذكرت المستندات القضائية كذلك تحدي «كورونا» الذي يستند إلى لعق أغراض عشوائية، وأسطح في الأماكن العامة خلال فترة الجائحة، إضافة إلى «تحدي النار» الذي يغمس فيه الشخص أغراضاً بسائل قابل للاشتعال، ما يؤدي إلى اشتعال النيران بحاملها. وطلبت الدعوى من القاضي أن يأمر «تيك توك» بوقف ربطها الأطفال بخوارزميتها، وترويجها للتحديات الخطرة، إضافة إلى دفعها تعويضات لم تحدد قيمتها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.